

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّجُلُ بالكسر : القَدَمُ وقال الرَّبَّ اغْبُ : هو العُضْوُ المَخْصُوصُ
بأكثر الحيوان أو من أصل الفخذ إلى القدم أُزئى قاله الزَّجَّاجُ
ونقله الفَيْدُومِي ج : أرَّجُلُ قال الهُ تعالى : " وامسحوا برؤوسكم
وأرَّجُلِكُمْ " . قال سيبويه : لا زعمه كُسر على غيرِه وقال ابنُ
جنبي : استغنوا فيه بجمع القليلة عن جمع الكثرة . ورَّجُلُ
أرَّجُلُ : عطيم الرُّجُلِ كالأركب للعطيم الرُّكْبِيَّةِ والأرَّاسُ
لللعطيم الرُّأْسِ . وقد رجَّلَ كفرحَ رجَّلاً فهو راجلٌ كذا في النسخ
والظاهر أنَّ في العبارة سقطاً ونصُّ المحدثكم بعد قوله : وقد رجَّلَ
بسطرين : ورَّجَلَ رجَّلاً فهو راجلٌ ورَّجُلٌ هكذا بضمَّ الجيم وهي لغةُ
الحجاز قاله شيخنا ووقع في نسخ المحدثكم بالتَّحريكِ ورَّجِلٌ ككتفٍ
ورَّجِيلٌ كأميرٍ ورَّجُلٌ بالفتحة قال سيبويه : هو اسمٌ للجمع وقال أبو
الحسن : جمعُ ورَّجَّحِ الفارسيُّ قولَ سيبويه كما تقدَّم ورَّجَّلانُ كسكَّرانِ
: إذا لضمَّ يكُنُّ له ظهْرُ في سفرٍ يركبُهُ فمَشَى على قدميه قال :
عَلَيَّ - إذا لاقيتُ ليلتي بخلاوةٍ ... أن ازدار بيوتِ رَّجَّلانِ حافياً
ج : رجَّالٌ بالكسر ومنه قوله تعالى : فرَّجَّالاً أو رُكْبَاناً . وهو جمعُ راجلٍ
كقائمٍ وقيامٍ وأنشد أبو حيان في النحر :
وبنؤ وغداة شاحصُ أبارهُمُ ... يمشون تحت بطونهنَّ رجَّالاً أي ما
شين على الأقدام ورَّجَّالَةٌ ضبطه شيخنا بالكسر نقله عن أبي حيان والذي في
المحدثكم والتَّهذيب بالفتح مع التَّشديد وهو قولُ الكسائي وهو
الصَّوابُ ورَّجَّالٌ كرمَّانٍ عن الكسائي هكذا ضبطه في المحدثكم
والتَّهذيب وأنشد الأخير :
وظهرت نؤوفةٌ حدباءَ يمشي ... بها الرُّجَّالُ خائفةً سراعاً ونقله
أبو حيان وقال : منه قراءةٌ عكرمة وأبي مزبل : " فرَّجَّالاً أو
رُكْبَاناً ورَّجَّالِي بالضمَّ مع التَّخفيفِ ورَّجَّالِي بالفتح مع التَّخفيفِ
كسكَّري وهو جمعُ رجَّلانِ كعجَّلانِ وعجَّالِي ورَّجَّالِي كسكَّري وهو
أيضاً جمعُ رجَّلانِ كعجَّلانِ وعجَّالِي نقله الصَّاغانيُّ ورَّجَّالانُ بالضمَّ
نقله ابنُ سيده وهو جمعُ راجلٍ أو رجَّيلٍ كركبٍ ورُكْبَانٍ أو قضيبي

وقضبانٍ وقد جاءَ في الشَّعرِ رَجْلَةٌ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ : .

ورَجْلَةٌ يَضْرِبُونَ الْيَدِصَّ عَنْ عُرْضٍ ... ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ
سَجِّينًا قَلْتُ : وَوَقَعَ فِي الْبُخَارِيِّ : .

" ورَجْلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ ضَاحِيَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّجْلَةُ
الرَّجَالَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَةٌ جَاءَتْ جَمْعًا غَيْرَ
رَجْلَةٍ جَمْعَ رَاجِلٍ وَكَمَأَةٌ جَمْعُ كَمَاءٍ . وَمَعْنَاهُ : ضَرْبًا سَجِّينًا أَي
شَدِيدًا . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ كَمَأَةٌ
لِلوَاحِدِ أَيْضًا عِنْدَ قَوْمٍ كَمَا حَرَّرَهُ فِي الْمَصْبُوحِ . قَلْتُ : وَسَبَقَ الْيَدِصْتُ
فِيهِ فِي الْهَمْزَةِ . وَرَجْلَةٌ بِالْكَسْرِ كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْمُحْكَمِ وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا
بِالتَّحْرِيكِ فَيَكُونُ جَمْعُ رَاجِلٍ ككَاتِبٍ وَكَتَابَةٍ إِلَّا أَنْ الَّذِي ضَبَطَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ مَا قَدِّمْنَاهُ وَأَرْجِلَةٌ جَمْعُ رَجِيلٍ كَرَغِيْفٍ وَأَرْغِفَةٌ وَأَرَاغِلُ
وَأَرَاغِيلُ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاغِلُ جَمْعُ أَرْجِلَةٍ
وَأَرْجِلَةٌ جَمْعُ رَجَالٍ وَرَجَالُ جَمْعُ رَاجِلٍ فَقَدْ أَجَازَ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ : .

" فِي لَيْلَةٍ مِّنْ جُمَادَى ذَاتِ الْأَنْدَلِيَّةِ